

مقدمة مقال عن يوم العلم

إن دولة الإمارات العربية المتحدة تستعد كل عام وكما جرت العادة إلى الاستقبال بصدر رحب اليوم الثالث من شهر نوفمبر وهو يوم العلم الإماراتي، حيث يشارك جميع أبنائها في هذا اليوم من خلال القيام بالعديد من الأنشطة والفعاليات للتعبير عن انتمائهم للوطن وشعورهم بالفخر تجاهه، كما يرفرف علم الإمارات في مختلف الأنحاء عاليًا ليزاحم بألوانه المبهرة السحب، ويحكي عن إنجازات الدولة والتي ألهمت العالم كله، ففيما يلي سوف نذكر لكم المزيد عن يوم العلم.

يوم العلم الإماراتي

إليك في النقاط التالية بأهم المعلومات عن يوم العلم الإماراتي:

- يوم العلم هو عبارة عن مناسبة وطنية قام بالإعلان عنها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.
- وذلك سنة 2013 م، إذ إن الهدف منها تقديم صورة بارزة عن مظاهر التلاحم والمودة بين أبناء الوطن.
- فضلًا عن نشر السلام بينهم وتعزيز انتمائهم للدولة التي تم توحيدها تحت راية العلم الإماراتي.
- ومن الجدير بالذكر أنه في هذا اليوم يتم رفع الأعلام من قبل مؤسسات القطاع العام لا سيما الوزارات ومؤسسات القطاع الخاص وكذلك من جميع أبناء الوطن من الرجال والنساء والأطفال للتعبير عن الولاء للقيادة الإماراتية.

صاحب فكرة يوم العلم الإماراتي

لقد أطلق فكرة الاحتفال بيوم العلم الإماراتي واحدًا من الشخصيات البارزة في الإمارات المتحدة العربية وهو:

- الشيخ محمد بن راشد بن سعيد بن مكتوم آل مكتوم.
- حيث إنه وزير دفاع الإمارات المتحدة وكذلك يعمل كنائب رئيسها.
- وهو أيضًا حاكم إمارة دبي، ورئيس مجلس الوزراء
- إذ إنه وُلد يوم 15 من شهر تموز/ يوليو سنة 1949 م، أي أنه يبلغ من العمر 73 سنة.
- ولقد اشتهر بحب الصيد والفروسية بالإضافة إلى الرياضة.
- ويُجدر بالإشارة إلى أن السبب وراء إطلاقه لفكرة يوم العلم هو رغبته في إحياء ذكرى تولي الحكم من قبل الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

تاريخ أول مرة رفع فيها العلم الإماراتي

لقد تم الإعلان بواسطة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن فكرة يوم العلم الإماراتي يوم 3 من شهر نوفمبر سنة 2013 م، أما عن أول مرة تم رفع فيها العلم الإماراتي فإنها كانت كالآتي:

- رُفِع العلم الإماراتي لأول مرة سنة 1971 م وبالتحديد في شهر ديسمبر.
- إذ رفعه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ومعه بعض حكام دولة الإمارات.
- وبالنسبة لصاحب تصميم العلم الإماراتي فإنه هو الشاب الإماراتي البارع عبد الله محمد المعينة.

لماذا يتم الاحتفال بيوم العلم

يُعدّ السبب وراء الاحتفال بيوم العلم الإماراتي إلى أمرين حيث إن الأمر الأول هو إحياء ذكرى حصول الشيخ خليفة زايد آل نهيان على ولاية حكم الإمارات العربية المتحدة، أما عن الأمر الثاني فهو إحياء ذكرى رفع العلم الإماراتي سنة 1971 م لأول مرة، فهذا اليوم له مكانة متميزة للغاية في قلوب الشعب الإماراتي وكذلك في قلب رئيس البلاد.

ألوان العلم الإماراتي

يحمل العلم الإماراتي 4 ألوان ففي الجدول الآتي سوف نذكرهم لكم وسنوضح لكم دلالة كل منهم:

اللون الأخضر	يشير إلى الخير والازدهار والتفاؤل بالمستقبل
اللون الأحمر	يدل على استقلال الدولة والشعب فضلاً عن السيادة والسلطة
اللون الأبيض	يؤول إلى الأمن والسلام والنقاء والمحبة
اللون الأسود	يرمز إلى القوة والقدرة على التصدي أمام الأعداء والنصر والوحدة تحت راية واحدة

مظاهر الاحتفال بيوم العلم الإماراتي

تحرص حكومة الإمارات العربية المتحدة على القيام بالاحتفالات الكبرى على مختلف المستويات لكي يشارك فيها عامة الجمهور من المواطنين والمقيمين، مظاهر هذه الاحتفالات ما يلي:

- ترديد النشيد الوطني الخاص بدولة الإمارات والذي يعد من أبرز ألحان الموسيقار الكبير سعيد بن عبد الوهاب، إلى جانب رفع العلم الإماراتي.
- تشغيل مختلف الأغاني الوطنية لا سيما الأغنية التي كتبها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وهي أغنية يا علمنا والتي يقوم بغنائها الفنان حسين الجسمي.
- عمل ندوات لتبادل الشعر النبطي والكلاسيكي وقول القصائد المكتوبة في حب دولة الإمارات.
- إقامة مختلف المسابقات الثقافية والتي يتم فيها طرح أسئلة متنوعة عن تاريخ وقادة ومسار دولة الإمارات.
- بث المعلومات الكثيرة عن علم الإمارات وكيفية الحفاظ عليه واستمرار رفرفته في مختلف أنحاء الدولة.
- تشجيع جميع المنظمات بالإضافة إلى السفارات الممثلة للدولة في الخارج للمشاركة في الاحتفالات.
- خروج المواطنين حاملين للعلم الإماراتي وذلك في مسيرات رائعة بالسيارات.
- تأسيس ورش عمل لزيادة الوعي بأهمية العلم مع توزيع الهدايا التذكارية فيها لتوضيح أهدافها.
- قيام القوات المسلحة الإماراتية والقيادة العامة برفع العلم الإماراتي في حضور عدد كبير من الضباط في مقر معسكر المقطع الموجود بأبوظبي.

أهم المشاركات في يوم العلم الإماراتي

من أهم المشاركات التي ذاع صيتها في ذكرى الاحتفال بيوم العلم الإماراتي ما يلي:

- **سنة 2013 م:** ساهمت مؤسسة "وطني الإمارات" في إنشاء عدة فعاليات للاحتفال بهذا اليوم ورفعت شعار "هذا علم داري... وهذا أساسي"، وشجعت على تعزيز مقومات المواطنة الصالحة.
- **سنة 2014 م:** أعلن أمين سر جمعية البيت المتوحد وهو إبراهيم المناعي عن مشاهدة البيت الإماراتي في ذكرى يوم العلم روحاً عالية، كما أعلنت مجموعة إم بي سي عن مشاركتها في الاحتفال بهذا اليوم العظيم من خلال رفع العلم في مختلف أنحاء مبنى المجموعة وإعلان فرحتهم باليوم عبر التحدث عنه في برنامج "صباح الخير يا عرب".

- **سنة 2015 م:** أنت مبادرة "دمي لوطني" بالتزامن مع يوم العلم، حيث تراحم العديد من المواطنين للمشاركة فيها والتبرع بالدم للتعبير عن سعادتهم بانتمائهم لهذا الوطن وحبهم له.

أهداف فعاليات العلم الإماراتي

تتمثل أهداف الاحتفال بيوم العلم الإماراتي في الأمور الآتية:

- إبراز أهمية الإنتماء والإخلاص للوطن فضلاً عن العمل المستمر لجعل مستقبله زاهراً.
- التأكيد على ضرورة تكاتف أبناء المجتمع وتوحيدهم تحت راية واحدة.
- الحرص على تشجيع الشعب على التعاضد وراء القيادة الحكيمة من أجل ضمان استمرار التطور والارتقاء.
- تحسين روابط الألفة بين المواطنين والمقيمين على أراضي الدولة.

أفكار لإحياء ذكرى يوم العلم

هناك العديد من الأفكار التي يمكن من خلالها الاحتفال بيوم العلم الإماراتي، مثل:

- ارتداء المواطنين لملابس الجيش والشرطة.
- إعداد الإذاعة المدرسية بواسطة المدارس عن يوم العلم.
- تنظيم مختلف الاحتفالات في المؤسسات التعليمية.
- تزيين الشوارع بالأعلام.
- تنظيم بعض الأمسيات الشعرية.

خاتمة مقال عن يوم العلم

ختاماً، إن يوم العلم لا يعد بمثابة مناسبة وطنية يتم الاحتفال بها، أو حتى عطلة رسمية في الدولة عن العمل فقط، فهو اليوم الذي يتم فيه تجسيد مشاعر الأخوة بين المواطنين الإماراتيين والذي يتم فيه أيضاً إحياء ذكرى الأثر الرائع الذي تركه الحكام في قلوب كل عربي سعيًا منهم لتوحيد أراضيها تحت راية واحدة وزيادة الألفة بين أبنائها.